المحاضرة رقم 01 علم النفس الاجتماعي (النشأة والتطور)

بدأ علم النفس الاجتماعي كأي علم اخر في أحضان الفلسفه ثم وضع منهجه بعد ذلك وتحددت طرق بحثه وتكونت له مدركاته الخاصه واصطلاحاته الخاصه ايضا .ويرجع الى تاريخ الفلسفه اليونانيه يعتبر افلاطون هو مؤسس معظم قضايا علم النفس الاجتماعي ، فأفلاطون كان ينظر الى الانسان كما لو انه نتاج نموذج اجتماعي ما ،فكان يعتقد انه بالإمكان تكييف الطبيعه الانسانيه في أي اتجاه من الاتجاهات عن طريق الاستخدام المناسب للمؤسسات التربويه والاجتماعيه.

أعلن افلاطون وبصراحة المبادئ والنظم التي تقوم عليها المدينه الفاضله وسعى الى تحقيقها في كتابه جمهورية افلاطون

كتب أرسطو عن الشروط التي يجب ان تتوافر في الخطيب وكيف يجذب انتباه المستمعين ويؤثر في اتجاهاتهم وميولهم كما يشير الى الصداقه باعتبارها شئ ضروري في الحياه

تطور علم النفس الاجتماعي في العصر الحديث (اهم العلماء)

هوبز وقد نظر الى الطبيعه الانسانيه على انها أنانيه نفعيه ويجب ان تقمع وتراقب عن طريق الجماعه حتى يستطيع الناس العيش في سلام

جان جاك روسو له وجهة نظر تختلف تماما عما يراه هوبز حيث يرى ان الانسان في حالته الطبيعية طيب القلب برئ النفس ولم تظهر فيه الشرور الا عندما أحدثت فيه المدنية أثارها

اما الفيلسوف الاسكتلندي (هوم) والمسمى اب علم النفس الاجتماعي قد جعل من التعاطف بين الناس القوه الاولى للعنليات الاجتماعية

الكتاب الفرنسيين والذين برزوا في أواخر القرن التاسع عشر حيث تركزت كتاباتهم في توضيح اثر الجماعه على سلوك الافراد وكذلك تأثير الافراد بعضهم على بعض ، فانبرى فريق لبحث الإيحاء وأثره المباشر في سلوك الجماعات وفي السلوك الاجتماعي للفرد وبالغ في أهميته وظن انه المؤثر الوحيد في السلوك الاجتماعي

ويمكننا تسويق قوانين التقليد والمحاكاه عند تارد حيث يرى انه يكفى ان نطبق قوانين المحاكاه بصوره مناسبه حتى نفهم التطور ، ومن قوانينه 00ان المجرم ليس مجرما بطبعه كما كان يظن ولكن الظروف الاجتماعيه التي ينشأ فيها الفرد هي التي تدفعه الى ذلك . وانتهى بتحليله العلمي للسلوك الاجتماعي الى انه مثل العدوى تنتقل من فرد الى اخر

ادوارد روث 1908م نشر اول كتاب في علم النفس الاجتماعي والذي استطاع فيه بمهارة ان يربط علم النفس وعلم الاجتماع حيث ركز على ظاهره التقليد والايحاء وانتقال الافكار والعادات والاتجاهات بين اعضاء الجماعه المختلفه

المستويات الثلاث للتطابق بين علم الاجتماع العام وبين علم النفس

- مستوى سلوك الفرد
- مستوى سلوك الجماعه
- مستوى المنظمات الاجتماعيه الراسخه

المحاضرة رقم 02 ماهية علم النفس الاجتماعي

تعريف علم النفس الاجتماعي

هو فرع من فروع علم النفس وهو يركز على دراسة سلوك الفرد في الجماعه او كما يشير كليبز ج بانه دراسة الفرد ي موقف الجماعه.

اما البورت عرفه بانه عباره عن محاوله لفهم وتفسير تأثير افكار الاخرين ومشاعرهم وسلوكهم بوجود الاخرين الفعلي او المتخيل.

وبوينج يعرفه "ان هل النفس الاجتماعي هو دراسة الافراد في صلاتهم البيئيه المتبادله دراسه تهتم بما تحدثه هذه الصلات البيئيه من آثار على افكار الفرد مشاعره وعاداته وانفعلاته."

يدور حول دراسة سلوك الفرد من حيث انه نفسه يصدر كاستجابة لتنبيه مثير صدر من هؤلاء الافراد.

ويؤكد بوينج ان هذه الصلات البينيه الاجتماعيه تشمل على ثلاث فئات:

فرد وفرد_فرد وجماعه_جماعه وجماعه.

وبالنظر الى هذه التعريفات يلاحظ انه على الرغم من ان كل منها يركز على جانب أساسي باعتباره بؤرة الاهتمام في مجال علم النفس الاجتماعي فإنها تشترك جميعها في ثلاث عناصر:

- ان هذه العلم هو دراسة علميه شأن الدراسات في العلوم الاخرى."ليست فلسفه تعتمد على التجارب"
- ان الموضوع الرئيسي لهذا العلم هو السلوك.
- ان المواقف الاجتماعيه والمثيرات الاجتماعيه المتضمنه منها هي المجال الاساسي الذي يدور فيه ذلك السلـوك الذي يهتم علم النفس الاجتماعي بدراسته.

موضوع علم النفس الاجتماعي

من المسلم به ان لكل علم من العلوم موضوعا يميزه عن غيره من العلوم الاخرى على سبيل المثال فان علم الكيمياء يدرس تحليل المواد الكيمياويه وتحليلها الى عناصرها المختلفه، كما ان علم الفلك يهتم بدراسة الاجرام السماويه والنجوم في حين يهتم علم النفس بدراسة السلوك ولما كان علـم النفس الاجتماعي فرعا من فروع علم النفس فانه يهتـم بدراسة سلوك الافراد والجماعات في المواقف الاجتماعيه المختلفه. "تتفاعل فيها جماعه مع جماعه"

علم النفس الاجتماعي: يدرس الصور المختلفه للتفاعل الاجتماعي أي التأثير المتبادل بين:

- الافراد بعضهم وبعض
- الجماعات بعضها وبعض
- الافراد والجماعات
- الكبار والصغار
- من حب وكراهية ومخاوف وتعصب وتعاون وتشجيع وتنافس.
- العلاقات الاجتماعيه بين الافراد يهتم بها باحث علم النفس الاجتماعي.

مجال علم النفس الاجتماعي مجلا واسعا ويزداد اتساعا ومن بين القضايا التي يعنى بعا في الوقت الحاضر علماء النفس الاجتماعي:

- مفهوم الطبيعه الانسانيه والى أي حد تتأثر الشخصيه بالوسط الثقافي والاجتماعي الذي تنشأ فيه.
- التنشئه الاجتماعيه للطفل والطريقه التي تتم بها تربيته وينمو متآلف اجتماعيا.
- دراسة المظاهر المرضيه للحياة الاجتماعيه مثل انحرافات الاحداث،مشكلات الجريمه والادمان والاغتراب.
- المواقف والاراء ويشمل هذا المجال الطرق المختلفه لقياس المواقف ثم البحث عن الاثار المختلفه المترتبه على وسائل الاعلام وأحسن طرق الدعي هو اتجاهات الراي العام.
- التفاعل الاجتماعي وكيف يتم داخل الجماعات المختلفه.
- القياده وظائفها انواعها والتدريب عليها.
- دراسة الميول والاتجاهات واثرها على السلوك.
- دراسة صور العداء بين الجماعات.

المحاضرة رقم 03 علاقة علم النفس الاجتماعي بالعلوم الاخرى

علاقة علم النفس الاجتماعي بعلم الانتروبولوجيا:

الانثروبولوجي يركز اساسا على منظومة المعتقدات والقيم وانماط السلوك التي تتكون منها ثقافه ما و علم الاجتماع يدرس المؤسسات الاجتماعيه مثل الاسره والجماعا ت الاخرى سواء تلك الجماعات الرسميه او الجماعات غير الرسميه.

ويفحص علم النفس خصائص الافراد بما في ذلك انماط تفكيرهم ومشاعرهم ومدركاتهم وعلاقة ذلك بسلوكهم.

يميز علم النفس الاجتماعي كل هذه المعلومات من الانظمه العلميه المختلفه لكي يستطيع دراسة السلوك الفردى من خلال تكوين اجتماعي معين.

علاقة علم النفس الاجتماعي بعلم الاجتماع:

تركز اهتمام الاجتماع بدراسة التنظيمات او الوحدات الاجتماعيه المختلفه كالاسره والمدرسه والمصنع كما يدرس الجماعه من حيث تركيبها وتكوينها وتنظيمها وطرق استمرارها وكيف تتطور وتتغير هذه الجماعات الى غير ذلك من الموضوعات التي تتصل اتصالا مباشرا بهذه التنظيمات الاجتماعيه.

ولقد تبدى لعلماء الاجتماع اثناء الدراسات التي يقومون بها على الظواهر الاجتماعيه ان هناك بعض الظواهر التي تنشأ متأثره بعوامل نفسيه كما قام بعض العلماء بتفسير بعض الظواهر الاجتماعيه على اسس نفسيه مثل غريزه البقاء وغريزة التجمع،فالافراد انما يتجمعون في جماعات ويعيشون في مجتمعات بفعل هذه الغرائز وان العمليات التي تربط الافراد في هذه الجماعات هي التقليد والمحاكاه والتشابه فالناس تقلد بعضها بعضا.

علم الاجتماع وعلم النفس الاجتماعي بينهم صلة قويه:

فعلم الاجتماع يهتم بدراسة الهيكل العام للتنظيمات الاجتماعيه من حيث شكلها وهيكلها العام والعناصر المكونه لهذه التنظيمات و حجم الجماعه وتماسكها في حين ان علم النفس الاجتماعي يقتصر

دراساته على التفاهم الذي يتم داخل هذه الجماعات وكيف يصبح الفرد متطابقا اجتماعيا وكيف يؤثر الفرد بدوره على سلوك افراد الجماعه التي يعيش فيها.

علاقة علم النفس الاجتماعي بعلم النفس العام:

هدف علم النفس العام هو اكتشاف قوانين السلوك التي لاتتأثر بالفروق في التنشئه الاجتماعيه مثل القوانين الاساسيه في الدافعيه والادراك والتعلم والتذكر والتفكير والتي تصدق على كل البشر بصرف النظر عن البيئه الاجتماعيه او الثقافيه التي يعيشون فيها أي ينظر الى الفرد مجردا.

وحيث ان علم النفس الاجتماعي يعالج سلوك الفرد بالنسبه للمثيرات الاجتماعيه فاننا نجد ان ماهو غير هام بالنسبه لعلم النفس العام يصبح هاما جدا بالنسبه لعلم النفس الاجتماعي الذي يدرس السلوك الانساني في المواقف الاجتماعيه.

علاقة علم النفس الاجتماعي بعلم نفس النمو:

يهدف علم النفس النمو الى دراسة تطور سلوك الفرد في مراحل عمره المختلفه ابتداء من المرحله الجنينيه مرورا بمرحلة الطفولة فالمراهقه فالرشد حتى الكهوله والشيخوخه.

بالاضافه الى الدور الذي تلعبه العوامل المختلفه من بيئة ووراثه ونضج في تحديد هذه الاشكال.

اما دور علم النفس يتمثل في معرفة نأثر البيئه الاجتماعيه على السلوك الاجتماعيه في اثر البيئه على التطور الفه الفرد اثر التنشئه الاجتماعيه والتربيه على سلوكيات الافراد على اختلاف مراحلهم العمريه.

علاقة علم النفس الاجتماعي بالصحه النفسيه:

اصبح مفهوم الصحه النفسيه مرتبطا ارتباطا كبيرا بالقدره على التكيف مع نفسه ومع ظروفه التي يحيا فيها وتشمل هذه الظروف النواحي الماديه والنواحي الاجتماعيه ومن هنا فان العلاقه بين العلميين قائمة طالما ان قدره الفرد على التكيف والتي تعتبر الاساس الاول للصحه النفسيه تعتمد اعتمادا كبيرا على الظروف الانسان الاجتماعي.

ودراسة اسباب الامراض النفسيه يكشف بوضوح الدور الذي تلعبه العوامل الاجتماعيه ودراسة اعراض الامراض النفسيه تظهر خطورة الاعراض الاجتماعيه، ويعتمد التشخيص على دراسة الجوانب الاجتماعيه والسلوك الاجتماعي للمريض والعلاج النفسي يتضمن العلاج الاجتماعي والعلاج الجمعي.

التنشئة الاجتماعية:

تعد عملية التنشئه الاجتماعيه من العوامل الرئيسيه في تحديد وتشكيل سلوك الفرد شانها في ذلك شان الوراثه .. وتقرر انستازى في هذا الصدد ان: التكوين النفسي للفرد لايتحدد بفعل مايرثه من عنصر او جنس او بنيه جسمانيه وانما يتحدد بفعل المجموعه الحضاريه التي نشا فيها ومايكون لها من تقاليد واتجاهات وقيم وبفعل ماتنميه فيه وتشجعه عليه من قدرات وامكانيات.

عملية التنشئه الاجتماعيه.. هي عمليه التنشئه الاجتماعيه كما يشير شريف ماهي الا عملية تحويل الكائن الحي البيولوجي الى كائن اجتماعي أي ان الوليد البشري يتحول من كائن تغلب عليه حاجات ودوافع اوليه الى كائن له دوافع وحاجات من نوع جديد ذات اصل اجتماعي ذلك الكائن الذي يبقى زمنا معلوما في رحم الام البيولوجي....

تعريفه: هو عملية نمو يتحول خلالها الفرد من طفل يعتمد على غيره ومتمركز حول ذاته لايهدف في حياته الا الى اشباع حاجاته الفسيولوجيه الى فرد ناضج يدرك معنى المسؤوليه الاجتماعيه.

وهي عملية تعلم وتعليم تهدف الى اكساب الفرد سلوك ومعايير واتجاهات مناسبه لادوار اجتماعيه معينه وان يسلك بما يتفق مع ماتتطلبه ادوار اجتماعيه معينه ومع مايتفق ويتوقعه اعضاء الجماعه من سلوك وتصرفات من يقومون بهذه الادوار وهناك كثيرون يؤكدون على ضرورة تعلم الادوار الاجتماعيه.

عملية التنشئه الاجتماعيه عمليه ذات جانبين 1- كفى 2-تشجيعي

وعلى هذا النحو تقيم التنشئه الاجتماعيه في نفس الطفل بذور السلطة الداخليه التي يطلق عليها الضمير الذي يأخذ في النمو ويقوى بالتدريج مع نمو الطفل ونضجه خلال مراحل نموه المتعاقبه.

المحاضرة رقم 04 نظريات علم النفس الاجتماعي

1 -نظريـة اريك اريكسون:

يذهب اريكسون الى القول بان عملية التنشئه الاجتماعيه تمر بثمان مراحل او اطواروهي::

أ -تعلم الثقه "منذ الولاده من سنه الى سنتين" عملية الرضاعه وحضن الام بحس به الطفل وينمي لديه الثقه في النفس.

ب -تعلم الذاتيه"من 2الى4 سننوات" عندما يتعلم الاخراج لحاله.

ت -تعلم المبادأه "4 الى 5 سنوات ماقبل المدرسه. "

ث تعلم الاجتهاد "خلال سنوات المدرسه الابتدائيه وتمتد الى المتوسطه"

ج -تعلم الهويه الي هيا الشخصيه "المراهقه 14 الى 20 سنه "

ح -تعلم الصداقه الحميمه "المراهقه"

خ -تعلم الانتاجيه "في مرحلة الشباب المبكر"

د -تعلم التكامل "في مرحلة الشباب الناضج."

ومن الملاحظ:ان هذه المراحل ليست الا وصفا لفظيا لكيفية نمو الشخصيه وذلك لان المهم هو تحديد الظروف البيئيه التي تساعد الطفل على نمو هذه الصفات الايجابيه وغيرها.

مراحـل النمو المعرفي عند جان بيجيه:

يقترح جان بيجيه اربع مراحل للنمو المعرفي تتم من خلالها عملية التنشئه الاجتتماعيه وهذه المراحل هي :

أ-مرحلة الحس حركيه: وهيا تمتد من الميلاد حتى سن 18 شهرا "اكتشاف الاشياء باللمس."

ب-مرحلة ماقبل التفكير الاجرائي:وهي تمتد من سن 18 شهرا وحتى 7 سنوات "لان الطفل لايؤمن بالتفكير الاجرائي أي الخطوات يعني اذا طلب شي وقلناله بعدين مايفهم الشي هذا يفضل يززن."

ت-مرحلة التفكير العياني:وهي تمتد من سن 7-11سنه "يفهم بالمشاهده فقط للفهم."

ج–مرحلة العمليات التصوريه: وهي تمتد من سن 11 سنه وحتى مرحلة الشباب "يكون قادر على الخيال والتصور."

ويقرر جان بياجيه ان ترتيب السنوات بالشكل السابق ليس بالمر الفصل ولكن الترتيب للمراحل هو الاكثر ثباتا.

مراحل التنشئه الاجتماعيه عند سيــزير:

يقترح روبرت سيزير ثلاث مراحل نمو تتم من خلالها عملية التنشئه الاجتماعيه وهي:

أ–مرحلة السلوك البدائي(الفطري) والتي ترتكز على الحاجات البيولوجيه الاوليه والتعلم في طور الطفل المبكره وتشمل الشهور الاولى من حياة الطفل "يهتم فقط بأكله وشرابه ونظافته"

ب–مرحلة النظم الدافعيه الثانويه والتي ترتكز علىالتعلم الذي يرتكز في الاسره "داخلها" وتشمل معظم تأثير التنشئه الاجتماعيه على الطفوله المبكره وحتى سن المدرسه.

ت–مرحلة النظم الدافعيه الثانويه والتي ترتكز على التعلم ابعد من الاسره "خارج الاسره" وهي تحوي مسائل تقوم علىالنمو بعد الطفوله المبكره.

ومن الواضح ان نظرية سيزير تقوم على التعلم سواء بالنسبه للنمو او بالنسبه للتنشئه الاجتماعيه.

نظريــة مورر:

وهي تعد العمود الفقري في التنشئه الاجتماعيه ويرى ان الكائن الحي ينقسم الى نوعين:

أ –الاول انفعالي او فسيولوجي واستجاباته تخضع لسيطرة الجهاز العصبي وهذا الاستجابات وقائيه انفعاليه تهدف الى تجنب الالم الذي قد يتعرض له الكائن الحي.

ب –الثاني خاص بالاستجابات الواضحه او الادائيه التي تهدف الى السيطره على الموقف الذي يوجد فيه وضبط الظروف المحدده له وهو بالتالي يخضعلسيطرة الجهاز العصبي المركزي،ومن ثم فعنده ان سيكولوجية الانفعال تختلف جوهريا عن سيكولوجية الاداء وفي تقديرنا ان مورر قد عبر الهوة السحيقه بين النظريات السلوكيه والنظريات الادراكيه في التعلم عندما اهتم بدور الانفعال في التعلم.

المحاضرة رقم 05 مؤسســات التنشــئه الاجتماعيه

اولا:الاســره

وهي عباره عن وحده انتاجيه بيولوجيه تقوم على زواج شخصين يترتب عليه نتاج من الاطفال عند ذلك تتحول الاسره الى وحده اجتماعيه. فالاسره

أ –تؤثر في النمو النفسي السوى وغير السوى للطفل كما انها تؤثر في نموه العقلي ونموه الانفعالي ونموه الاجتماعي <وللاسره تأثير بالغ في عملية التنشئه الاجتماعيه

ب –ان لكل اسره سلوكها الذي تطبع طفلها عليه بما تنقله اليه من قيم واتجاهات الان الاسره تتفاوت فيما بينها من حيث المعايير الاجتماعيه كما يلاحظ ان هذه المعايير تختلف في قدرة التزام الاسره او شذوذها في التمسك بها او التزام الطفل بهذه المعايير في بداية حياته...

من خصائــص الاسره المستقره:

تشبع حاجات الطفل ومتطلباته وما تتميز به من تجاوب عاطفي تساعد في شخصيته المبكره على أسس سليمه وعلى العكس من ذلك فان الاسره المضطربة تعد مكانا ملائما لكل الانحرافات السلوكية او الاضطرابات النفسيه .

ثانيــا: المدرسه:

المدرسه هي المؤسسه الاجتماعيه الرسميه التي تقوم بوظائف التربية ونقل الثقافه المتطوره وتوفير الظروف المناسبه للنمو جسميا وانفعاليا واجتماعيا فبدخول الفرد المدرسه...

1 يخرج من نطاق العلاقات والتفاعلات البسيطه مع افراد الاسره الى علاقات وتفاعلات اكبر واوسع بين الطفل وزملائه وبينه وبين مدرسيه كما اننا نلاحظ ان الاساليب التي تتبعها الاسره مع الطفل قبل التحاقه بالمدرسه لها اثر كبير في تكيف الطفل في المدرسه وذلك لان الطفل يجد في المدرسه انظمه وقوانين تختلف عما الف في جو الاسره وبذلك يجد نفسه مضطر الى تغيير سلوكه وتعديله

2 يتضمن النشاط المدرسي اللامنهجي اكساب التلاميذ بعض الاساليب السلوكيه الاجتماعيه السويه وتعلم بعض المعايير والادوار الاجتماعيه"مثلا الذي يتربى على سلوك خاطئ فان المدرسه تصحح هذاالسلوك."

3 -ن المدرس ينقل الى تلاميذه اساليب السلوك الشاذه من انطواء وخجل وعدوانيه وشعور بالتوتر وعدم الاستقرار .كذلك يستطيع المدرس ان يساعد الطفل على التخلص من تلك الاساليب السلوكيه الشاذه ويشبع حاجات الطفل الى التقدير الاجتماعي واعتبار الذات التي لم يتمكن من اشباعها اثناء تواجده مع اسرته.

ثالثـا:جماعة الرفاق"الاقران ،الاصحاب:"

وهي الجماعه التي تتكون من اصدقاء الطفل الذين يتقاربون في اعمارهم وميولهم وهيواتهم وكذلك فان الطفل عند انضمامه الى جماعات اخرى غير الاسره فانه يقابل نماذج يتخذها مثلا اعلى وبالتالي يمتص ادواتها والصفات المحببه فيها وقد دلت الابحاث على انه كثيرا مايعدل الطفل من القيم والمعايير التي اكتسبها في المنزل تبعا لما تتطلبه جماعة الاقران وهذا يجعل لتوجيه الاباء لاطفالهم فأى اختيار اصدقائهم اهمية خاصه اذ كثيرا ماتؤدي الصداقه الخاطئه الى نوع من الانحراف وغالبا مايجد الطفل في جماعه النظائر والاصدقاء متنفسا لسلوكه العدواني الذي لايستطيع تحقيقه سواء في جو المدرسه ام الاسره .

رابعـا: دور العباده:

يأتي دور العباده في عملية التنشئه الاجتماعيه حيث انها تساعد على ترجمة التعاليم السماويه الى سلوك معياري يطبقه الفرد في حياته وذلك من خلال تسللها الى المواطن الهامه في نفس الشخص مثل الضمير.

اتخاذها اساليب مثل: 1- الترغيب والترهيب 2-توحيد السلوك الاجتماعي للافراد 3-التقريب يبين الطبقات الاجتماعيه.

لا تقتصر دور العباده على المساجد فقط وإنما تشمل كل ما فيه ذكر وعظه وعبره.

خامسـا:وسائل الاعلام:

تؤثر وسائل الاعلام المختلفه من أذاعه وتلفزيون وصحف ومجلات وكتب بما تقدمه من معلومات وحقائق وإخبار وافكار في عملية التنشئه الاجتماعيه فوسائل الاعلام تقوم بنشر المعلومات المتنوعة في كافة المجلات والتي تتناسب مع كل الاتجاهات والأفكار، وكذلك إشباع الحاجات النفسيه لدى الفرد مثل

الحاجه الى المعرفه والمعلومات والترفيه والتسليه والاخبار والثقافه العامه ودعم الاتجاهات النفسيه وتعزيز القيم والمعتقدات او تعديلها والتوافق مع المواقف والظروف الجديده ويقلل التليفزيون من فروق الطبقه الاجتماعيه في المعلومات العامه والمفردات اللغويه والاطفال الصغار يحصلون على مفردات اكثر من الكبار والتليفزيون عامل اساسي وهام فهو يؤدي الى تحسن في المهاره اللغويه لدى الاطفال والصغار.

ويعد الاعلام سلاح ذو حدين فاذا احسن توجيهه يمكن ان يصبح اداه فعاله في ارساء القواعد الخلقيه والدينيه للمجتمع وتثبيتها واذا اسئ استخدامه فانه يؤدي الى اكتساب العادات السلوكيه السيئه لان الطفل عادة مايقوم بتقليد مايشاهده او يقراه من مسلسلات او كتب او جلات عبر وسائل الاعلام المختلفه.

وبصفه عامه يمكن تلخيص اثر وسائل الاعلام في عملية التنشئه الاجتماعيه فيما يلي:

1 -نشر معلومات متنوعه في كافة المجالات تناسب كل الاعمار.
2 -اشباع الحاجات النفسيه مثل الحاجه الى المعلومات والتلسيه والترفيه والاخبار و المعلومات والثقافه العامه ودعم الاتجاهات النفسيه وتعزيز القيم والمعتقدات او تعديلها والتوافق مع المواقف الجديده.

سادسـا: الثقافه:

هي ذلك الكم الذي يشمل المعارف والمعتقدات والفنون القواعد الاخلاقيه والقوانين والعادات والمهارات والقدرات التي يكتسبها الفرد من عادات وتقاليد وقيم واتجاهات ومعتقدات دينيه واجتماعيه وانشطه حركيه تنظم العلاقه بين الافراد والتكنولوجيا وكل ماينشأ عن ذلك من سلوك يشترك فيه افراد المجتمع الواحد ويتعلم الفرد عناصر الثقافه الاجتماعيه المحيطه به اثناء نموه الاجتماعي عن طريق التنشئه الاجتماعيه وتؤثر كل قافه في شخصية افرادها عن طريق المواقف الثقافيه المتعدده ومن خلال التفاعل الاجتماعي المستمر والثقافه لاتؤثر في سلوك الفرد تأثيرا مباشرا فيما توكل في ذلك عددا من الوكالات والمؤسسات الاجتماعيه التي ينتمي اليها مثل الاسره والمدرسه ودور العباده والزملاء والمجتمع بشكل عام.

وهذه النظم مسؤوله عن تكوين شخصيته الاساسيه التوين النفسي الاجتماعي ويرى كاردنر ان هذه النظم تشمل الخبرات وانماط السلوك المتصله بالعنايه بالطفل كالرضاعه والفطام وضبط عمليات الاخراج

والتدريب على الاستقلال والتصرف ازاء الانفعالات المتخلفه ومعاملة الكبار والتربيه الجنسيه. "النظم الثقافيه هي كل السلوكيات التي تهتم بتربية الطفل"

ومن خصائص الثقافه ان جميع الثقافات متغيره اذ انها مرتبطه بمفهوم التجديد لانها حصيلة لتراكم الثقافه والتجديد يفهم على انه التغير والاختلاف ونتيجة للعمليات الثقافيه فانه يندرج عاملان هامان تستطيع بواسطتها الثقافه تحقيق غايتها.

المحاضرة رقم 06 اســاليب التنشئه الاجتماعيه-:

هي الطرق التربويه التي يتخذها الاهل في تربية اولادهم.

المســانده العاطفيــه: تمتاز باقامة علاقات عاطفيه تساعد على النمو السليم لشخصية الطفل ولكن التهديد بالحرمان من قبل الوالدين نحو ابنائهم يساعد على تنشئتهم تنشئه غير سليمه ولقد درس سبتز الاثار التي يعاني منها الطفل نتيجة لحرمانه من السند العاطفي من قبل والديه فقد قارن بين مجموعتين من الاطفال كل منها 45 طفلا وكانت الاولى تحتوي على اطفال نشأوا في ظروف يسودها الحب والقبول والدفء العاطفي والثانيه كانت تتضمن اطفال من الملاجئ والذين يفقدون تلك العلاقه ،ولقد اظهرت المجموعه الاولى نموا طبيعيا في الاستجابات الانفعاليه والذكاء اما المجموعه الاخرى فقد اظهرت ملامح الانطواء واللامبالاه وانخفاض مستوى الذكاء.

ولكن يجب ان تقترن المسانده العاطفيه باسلوب ظبط الوالدينحتى لايصل الطفل الى مرحلة عدم احترام القوانين والانظمه....

نمط العــداء لدى الوالدين: ان الطريقه التي يتربى بها الطفل في سنواته الاولى والقائمه على اثارة المخاوف وانعدام الامن تؤدي الى تعرض الاطفال الى الاضطرابات النفسيه والتأخر في نواحي النمو المختلفه واذا كانت مهمة الوالدين عسيره فان الابناء قد يصادفهم سوء الحظ بأب عصابى او ام عصابيه فمضطرب الشخصيه يتساهل حين يجب التشدد ويقسو ويتشدد لاتفه الامور ويكون عقابه اقرب الى الانتقام منه الى الاصلاح وتأديب.

وكلما اتبع الاباء اسلوب العقاب الجسماني"الضرب" كلما كان سلوك الطفل عدواني والهرب من والديه.

تذبذب الــوالدين: يعنى به عدم اتفاق الوالدين على رأي معين او اجازة سلوك الطفل في موقف معين ورفضه في موقف مماثل فيما بعد ممايؤثر على توافق الطفل. ويجب ان يتميز الوالدين بالثبات في معاملة اولادهم حتى لايميلون الىالانحراف والسلوك العدواني.

الحمــايه الزائدة لدى الوالدين : ان رعاية الطفل والاهتمام به من الامور الضروريه التي يجب على الوالدين القيام بها ولكن لا ان يصل بها الى درجة الحماية المفرطه، وتأخذ تلك الحماية الابعاد التاليه:

أ –التعلق المكثف بالطفل

ب التدليل

ت عدم اعطاء الطفل الحريه في استقلالية السلوك.

وهناك نتائج عده تترتب على الحمايه الزائده منها:

أ –عدم القدرة على تحمل المسؤليه في تكوين علاقات مع الاخرين لدى الاطفال الذين تعرضوا للحمايه الزائده.

ب عدم قدرته على تحمل المسؤوليه.

ت يغلب على سلوك الاطفال الذين تعرضو للحمايه الزائده من ابائهم بعض اعراض الاهمال واللامبالاة.

تسلـــط الوالدين: والمقصود من ذلك الاسلوب الذي يتبعه الوالدين في فرض الاداب والقواعد التي تتمشى مع مراحل عمر الطفل وذلك بالنهي والتوبيخ.

ومن اهم الاسباب لجوء الآباء الى التسلط.:

أ –امتصاص الاب لمجموعة من القيم والمعايير الصارمه في طفولته مما يضطره الى تطبيقها على اطفاله.

ب الاب الفاشل الذي يفشل في تحقيق اهدافه يجعل من ابنائه مجالا لطموحه الذي عجز هو عن تحقيقه.

اهمـــال الوالدين : اهمال الطفل من قبل والديه يفقده الاحساس بالامن سواء الامن النفسي او الامن المادي.

ومن اشكال الاهمال .:

أ–عدم انصات الوالدين الى حديث الطفل

ب–اهمال حاجاته الشخصيه

ج–عدم توجيهه ونصحه

المحاضرة رقم 07 التفاعل الاجتماعي

التفاعل الاجتماعي هو الموضوع الاساسي لعلم النفس الاجتماعي ... المهمه الاساسيه لعلم النفس الاجتماعي هو فهم قوانين التفاعل الاجتماعي والكشف عن طبيعة وماهيته والصور التي يبتدى بها فضروري جدا فهم نتيجة تأثير الظروف الاجتماعيه في سلوك الفرد وكشف الاليات الفعاله لتكيف الفرد في نسيج الواقع الاجتماعي.

ومن القضايا ذات القيمه في موضوع التفاعل قضية التلازم بين <التفاعل> و <النشاط> فيتحقق التفاعل بالنشاط المشترك للناس وفي ظل علاقات بين الافراد في منتهى التنوع (ايجابيه وسلبيه)

يعرفه العلماء بانه ضرب ن السلوك الارتباطي يقوم بين فردين او مجموعه من الافراد فهو تأثر الشخص باعمال وافعال واراء غيره وتأثيره فيهم....

او تعريف اخر للتفاعل الاجتماعي: هو العلاقه المتبادله بين فردين او اكثر ويتوقف سلوك احدهما على سلوك الاخر.

وللتفاعل بنيه يكون من المفيد تحليلها والتعرف على طبيعتها فهناك مكون ادراكي ومكون انفعالي وثالث تفاعلي ونتناول بشئ من التفصيل:

اولا:الجانب الادراكي:

ويقصد بهذا المكون ان الافراد المشتركين في عملية التفاعل لاتتم بينهم عملية التفاعل الا بادراك بعضهم البعض ويتوقف هذا الادراك على فهم اهداف ومبررات ونزعات الشريك بل واكثر.

ثانيا:الجانب الانفعالي:

والمقصود بهذا الجانب تبادل مختلف التصورات والافكار والمصالح والامزجه والمشاعر والنزعات وان الامر لا يتوقف عند حد التبادل وانما هي عملية يدخل فيها التطور والنماء وهذا يعني ان كل مشترك في عملية التفاعل يعترف بنشاط شريكه.

ثالثـا:الجانب التفاعلي:

الاتصال والتفاعل ليس شي واحد ولاكنهما شيئان منفصلان فلاتصال هو درجة من التفاعل كما انه اذا كانت العمليه الاتصاليه تولد على اساس نشاط مشترك ما فان تبادل المعارف واافكار بصدد هذا النشاط يفترض حتما ان التفاهم الحاصل يتحقق في محاولات مشتركه جديده لتطوير وتنظيم هذا النشاط.

عمليات التفاعل الاجتماعي في كل ازواج متقابله يكون كل زوج منها متصل:

التعـاون والتنافس:

يرتكز التفاعل الاجتماعي في عموميته على عمليتين اساسيتين هما التعـاون و التن افس وينشأ التعاون من وحدة الهدف واشتراك المصلحه والتعاون وان كان ينشأ من التفاعل الاجتماعي داخل الجماعه الا انه ينشأ ايضا استجابة لبعض الدوافع النفسيه فأثبت جال ان الغيريه دافع الى التعاون واشتراك الافراد في السلوك بينما الانانيه دافع الى التنافس.

اما اذا كان الهدف من التفاعل يؤدي الى وصول فرد واحد على المكافأه او الثواب او المكسب ويقابل ذلك خسارة الطرف الاخر كما هو الحال في المباريات الرياضيه او لعبة الشطرنج سمى هذا تنافسا.

وينشأ التنافس الاجتماعي بين الافراد لوجود موارد تتسم بالقدره و الحصول على المكانه والرتبه.

وقد اهتم العلماء بدراسة كل من التعاون والتنافس كنواتج للتفاعل الاجتماعي داخل الجماعه على سلوك الافراد.

الولاء/الصراع:

ينشأ الولاء والصراع كعمليتين للتفاعل الاجتماعي بين الافراد داخل الجماعات وهما يعملان على استمرار تماسك الجماعات وتضامنها وتحقيق اهدافها واشبلع حاجات الولاء والانتماء والاحساس بالمشاركة عندما يطغى الولاء وعندما يكون الصراع هو الذي له الغلبه في التفاعل وهو العملية السائده بين الافراد فانه يؤدي الى تفكك وانحلال الجماعه. ويؤدي الى زيادة تماسك الجماعات المتصارعه.

وينشأ الولاء لدى الافراد في داخل الجماعه من الاحساس بالفتخار بها والشعور بان الجماعه التي ينتمون اليها هي افضل الجماعات وياتي هذا الافتخار من قدرتها على اشباع حاجاتهم ويوجد الولاء بين الافراد ويساعدهم على الانجازات.

بينما ينشأ الصراع عندما تتحول المنافسه بين الافراد في تحقيق الاهداف الى منافسه بين الاشخاص انفسهم وتوجه طاقة الفرد الى الافراد الاخرين بدلا من ان توجه الى تحقيق الاهداف وهنا تنشا الخصومات ويرغب الافراد فيها التنافس في الحصول على مايبغي بحرمان الاخرين.

وقد ينشأ الصراع بين الافراد داخل الجماعه لاختلاف القيم.

التسامح/ التعصب:

نوع من العلاقات قد يجنح الى السلبية والجمود،وهومايسمى بالتعصب او علاقات ايجابيه تعمل على التقبل والاقدام نحو الاخرين والتفهم الدائم للاتجاهات الاخرى وهو مايسمى بالتسامح.

فيعرف ستيفان التعصب بانه اتجاه اعضاء جماعات اخرى وقد يكون هذا التعصب دينيا او سياسيا او طبقيا ضد طبقات معينه من المجتمع او قد يكون ضدفئات من المجتمع مثل المتخلفين عقليا او السنين...

التجاذب-التنافر:

وهو يحدث بفعل الالفه والترابط والمشاركه الوجدانيه والايثار والمحبه ونبذ التفكك والكراهيه او التعبير عن الميل نحوالتباعد والانعزال والانفراد والانانيه والتسلط والحزم والاشمئزاز وعدم الثقه والمجافاه والتفكك.

التسلط-الخضوع:

وهو يعالج ظاهرة التسلط والسيطره والسياده في المجتمع والجماعات وبين الافراد وكيف ان هذه العمليات تتشألتقر الاستقرار الاجتماعي وضمان تقبل الافراد وتمثيلهم في السلطه ومايفرض عليهم من واجبات ومالهم من حقوق والتزامات اجتماعيه. وتناقض وضعية القوانين وكيف انها سلطه قاهره وملزمه.

المحاضرة رقم 08 ديناميات الجماعه

ماهية الجماعه وانواعها

تعريف الجماعه: هي وحدة تتكون من عدد جمعي من الكائنات المنفصله ممن يتوفر لديهم الادراك الجماعي بوحدتهم والقدره على العمل او من يسلكون باسلوب موحد ازاء تعاملهم مه بيئتهم او كلا الامرين معا.

تعريف اخر للجماعة: هي وحدات مكونه من شخصين او اكثر يتصلون مع بعضهم البعض من اجل غرض معين كما انهم يجدون في هذا الاتصال شيئا له معنى...

تعريف ثالث للجماعة: هي مجموعه من الافراد يواجهون مصيرا مشتركا أي افراد يعتمدون اعتمادا متبادلا على بعضهم البعض.

انــواع الجماعات:

الجماعه من حيث زمن وجودها :

- جماعة طويلة الامد مثل :الاسره
- جماعه قصيرة الامد مثل: البنات في المحاضر

الجماعه من حيث نوعية العلاقات بين افرادها:

- جماعات ديموقراطية
- جماعات استبداديه

الجماعه من حيث طبيعة تكوينها:

- جماعه تلقائيه مثل :الاسره
- جماعه مقصوده مثل: النقابات، النوادي....

ديناميات الجماعه: تكوينها ونموها ونشاطتها وانتاجها بغية الوصول الى قوانين العلميه التي تنظم هذه الجوانب "يكون الموجود متحرك بذاته"

هناك من يستخدم ديناميه الجماعه للدلاله على ايدلوجية معينه تتصل بطرق تنظم الجماعه وادارتها وتؤكد هذه الايدلوجيه على اهمية القياده الديموقراطيه واشتراك الجميع في صياغة القرارات ومدى الفائده التي يجنيها كل من المجتمع والافراد نتيجة لمشاركة الجميع في اوجة النشاط التي تقوم بها الجماعه .

اهم العوامل التي تؤثر على انتماء الفرد للجماعه:

الجاذبيه بين اعضاء الجماعه : هناك متغيرات اساسيه مثل سمات الشخصيه والتماثل في الاتجاهات والقيم،ةالمتغيرات ثانويه مثل التقارب المكاني والزماني والاتصال والتفاعل والتماثل في النواحي الاقتصاديه والعرقيه والجنسيه وكذلك ادراك قدرة الاخرين.

جاذبية انشطة الجماعه : فقد يتجمع الافراد في جماعات نتيجه لجاذبية نشاط معين من الانشطه والاستمتاع به وهذا يظهر لنا في جماعات الانشطه الاجتماعيه والرياضيه والثقافيه وقد اثبت شريف في بحث اجرى على تكوين الجماعات في المعسكرات الصيفيه ان الصبيه الذين كانوا مهتمين بأنشطة واحده مالوا الى ان يكونوا جماعات فيما بينهم.

جاذبية اهداف الجماعه: فوحدة الهدف من المحددات التي تساعد على تكوين الجماعه ومن الاليات التي تجعل فرد ينجذب الى فرد اخر فيميل الافراد الى التكوين في جماعات بفعل وحدة الهدف .مثل الجماعه التي تتفق على المساهمه في جمع التبرعات يكون بينهم اتحاد في الاهداف.

المحاضرة رقم 09 القيادة

لعبت القياده دورا حيويا في حياة الانسان منذا اوائل تاريخ البشريه فالمتأمل لحركة التاريخ يرى التأكيد من جانب المؤرخين على دور الابطال في سير المعارك واهمية مايقومون به من افعال في تغيير مجرى التاريخ.

ومن هنا كان تأكيد علماء النفس الاجتماعي على اهمية القياده والدور الكبير الذي يمكن ان تلعبه في الجماعات المختلفه كما يؤكدون على ما للقائد من اهمية كبيره في الحفاظ على تماسك تركيب الجماعه وجو الجماعه واهدافها وايولوجيتها ومناشطها وطالما ان السلوك البشري يسعى دائما لتحقيق اهداف حيويه متجدده فان القياده تعمل على بلوره الهدف حتى يكون محدودا.

اهداف القيــاده-:

- مساعده الجماعه لبلوغ اهدافها
- تحريك الجماعه نحو هذه الهدف
- تحسين التفاعل بين اعضاء الجماعه

مفهوم التوجيــه-:

نوع من العلاقه بين شخص ما وبين بيئته حيث تكون لارادته ومشاعره وبصيرته فوق التوجيه والسيطره على افراد الجماعه الاخرين في السعى وراء هدف مشتر وتحقيقه.

وظــائف القائد-:

- القائد كإداري منفذ
- القائد كمخطط
- القائد كواضع للسياسه

نظريـــات القياده-:

1 -نظرية الرجل العظيم:

هذه النظريه من النظريات الاولى في القياده وتفترض ان التغيرات في الحياه الجماعيه والاجتماعيه تتحقق عن طريق افراد ذوى قدرات ومواهب عظيمه وخصائص عبقريه يجعل منهم قادة ايا كانت المواقف التي يواجهونها. مثل :خالد بن الوليد، صلاح الدين الايوبي

2 -نظرية السمات:

ومن هنا ركزت هذه الدراسات المبكره في القياده على دراسة شخصية القائد وسماته الجسميه والعقليه والانفعاليه والاجتماعيه واسفرت تنائج تلك الدراسات عن قوائم من سمات القائد الجيد نعرض لبعضها فيما يلي-:

أ- السمات الجسميه:

ويلاحظ ان القاده اميل الى ان يكونوا اطول من الاتباع واثقل وزنا منهم واميل الى ان يكون اكثر حيويه واوفر نشاطا من الاتباع وذلك من اجل متابعة اهداف الجماعه ايا كان نوعها، ورشاقة المنظر وحسن الهندام على ان الصلة بين النظهر والقياده تتوقف الى حد كبير على اتجاهات الجماعه وقيمها فالقائد في جماعات الاولاد الجانحين يكون رث الثياب قبيح المظهر.

ب-السمات العقليه المعرفيه:

يلاحظ ان القاده اكثر تفوقا من ناحية الذكاء العام من اعضاء الجماعه ،واوضحت الدراسات التجريبيه ان الجماهير تفضل ان يتولى قيادتها رجال تفهمهم على ان يتولاها رجال لايطيقون فهمهم او مسايرتهم لضخامه مابينهم من فروق في العطاء الذهني.

جـ- السمـات الانفعاليه:

فالقاده يتصفون بالثبات الانفعالي والنضج الانفعالي والثقه بالنفس والقدره على ضبط الذات والتحكم فيها وهو ماتدعمه كثير من نتائج البحوث في هذا المجال حيث وجد ان القاده الكبار يتميزون بالثقه بالنفس

وبمعرفة الناس والميل الى السيطره والشوق الى الاستثار باعجاب النفس والرغبه في ان تسلط عليهم الاضواء... وهناك علاقة بين المكانه القياديه والثقه بالنفس.

السيطره من الحاجات التي تشيع من خلال دور القياده في الجماعه.

د- السمـات الاجتماعيه:

ان القاده يتسمون بالتعاون وتشجيع الاعضاء والقدره على التعامل مع الاخرين واميل الى الانبساطيه وروح المرح والدعابه وكسب حب الاخرين واحترامهم وعدم المحاباه.

وبصفه عامه فان صفات القياده هي بعض او جميع تلك الصفات الشخصيه التي يمكن الفرد في أي موقف معين في ان يسهم في التوصل الى انجاز هدف الجماعه وتساعد على تماسك الجماعه مع بعضها البعض.

النظـــريه التفاعليـــه:

تقوم هذه النظريه على اساس التكامل والتفاعل بين كل المتغيرات الرئيسيه في القياده وهي:

أ-القائد وشخصيته ونشاطه في الجماعه

ب-الاتباع واتجاهاتهم وحاجاتهم ومشكلاتهم

ج-الجماعه نفسها من حيث بناؤها والعلاقات بين افرادها وخصائصها واهدافها وديناميا تها

د-المواقف كما تحددها العوامل الماديه وطبيعة العمل وظروفه